رابط المادة على منصة باحث

قسم الأخلاق والرقائق والآداب - مجموع المحاضرات العلمية للإمام عبدالعزيز بن باز رحمه الله

# ]481/ 892[ أخلاق المؤمنين والمؤمنات )2( - الشيخ عبدالعزيز بن باز II الأخلاق والرقائق والآداب ]2/ 93[

عبدالعزيز بن باز

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وصفوته من خلقه وامينه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - 00:00:00

الهاشمي العربي المكي ثم المدني وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء في هذا المكان المبارك - 00:00:29

لاخوة في الله واخواتي في الله وابنائي الكرام للتناصح والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى واسأله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يمنحنا جميعا الفقه في دينه والثبات عليه - 00:00:53

وان يعيننا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن مضلات الفتن وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح ولاة امرنا ويوفقهم لكل خير ويصلح لهم البطانة. ويعينهم على كل ما فيه صلاح العباد والبلاد - 00:01:18

انه خير الرسول ثم اشكر اخي الاخ سليمان ابن عبد العزيز الراجحي على دعوته وحرصه على مجيئه لهذا المكان فجزاه الله خيرا وبارك فيه وثبتنا واياكم واياه وسائر اخواننا على الهدى والسداد - 00:01:39

ايها الاخوة في الله وايها الاخوات في الله ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق والهدى هو الخبر الصادق والعلم النافع ودين الحق هو الشرائع - 00:02:00

والاحكام التي جاء بها عليه الصلاة والسلام قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ان يظهره على الدين كله ولو كره المشركون الله ارسله الى الامة من الجن والانس - 00:02:24

من العرب والعجم من الذكور والاناث ارسله جل وعلا رحمة للعالمين جميعا واماما للمتقين ارسله عليه الصلاة والسلام يعلم الناس دينهم ويفقهه في دينهم ويوضح لهم اسباب النجاة ويحذرهم من اسباب الهلاك - 00:02:42

بعثه بدين الاسلام ان الدين عند الله الاسلام بعثه بالهدى ودين الحق للاخبار الصادقة والعلوم النافعة والشرائع المستقيمة والاحكام العادلة بعثه يدعو الى كل خير وينهى عن كل شر بعثه يدعو الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال - 00:03:10

وينهى عن سفاتف الاخلاق وسيء الاعمال قال عز وجل وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا قال عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - 00:03:38

الذي له رب السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي. الذي يؤمن بالله وكلماته فاتبعوه لعلكم تهتدون وقال قبلها فالذين امنوا به وعذبوه ونصروه - 00:04:01

واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون هذي حال هذا النبي العظيم عليه الصلاة والسلام بعثه الله رحمة للعالمين الجن والانس والذكور والاناث والعرب والعجم  حتى الدوام رحمها الله بعثته - 00:04:23

لانه اوصى بها خيرا واوصى برحمتها والاحسان اليها  وبين سبحانه وتعالى انه خلق الجن والانس ليعبدوه فقال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون المعنى الا ان يخلصوا للعبادة - 00:04:49

ويريدوني بالعبادة ويطيعوا امري وينتهوا عن نهي. هذه هي العبادة طاعة اوامره سبحانه وترك نواهيه عن اخلاص له سبحانه وعن

ايمان به وبرسله وعن رغبة ورهبة فيما عنده وعن تصديق لاخباره - 00:05:15
واخبار رسوله عليه الصلاة والسلام وعن وقوف عند حدوده وامرهم بهذا فقال يا ايها الناس اعبدوا ربكم امرهم بما خلقوا له. يا ايها الناس وقد يعم الذكور والاناث والجن والانس - 00:05:37
يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. وقال عز وجل واعبدوا الله ولا لا تشركوا به شيئا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا - 00:05:56
نتبع السبل فتفرغوا من سبيله. وتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وعلمه في فاتحة الكتاب وهي الحمد ان يسألوا الله الهداية لصراطه المستقيم وهو دينه الذي جاء به نبيه محمد عليه الصلاة والسلام وهو الاسلام والايمان والهدى - 00:06:16
وهو التقوى والصلاح فقال جل وعلا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين علمهم ان يقولوا هذا الكلام وهي الفاتحة ثم يقول بعد ذلك اهدنا الصراط المستقيم - 00:06:37
لما حمدوه واثنوا عليه واعترفوا بانه عبيده وانه المستعان وحده علمهم ان يقولوا اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. والصراط المستقيم هو دينك. هو الاسلام والايمان. هو العلم النافع والعمل الصالح - 00:06:58
وهو طريق منعم عليهم اهل العلم والعمل وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم باحسان ومن سبقهم من الرسل واتباعهم هذا هو الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم - 00:07:23
الذين عرفوا الحق وعملوا كما قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. هذا الصراط المستقيم صراط هؤلاء وهم الرسل عليهم الصلاة والسلام واتباعهم - 00:07:43
ويغفنا منه نبينا محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه الكرام فاننا مأمورون باتباعه صلى الله عليه وسلم والسير على منهاجه على ما سلكه اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم من العلم والعمل كما قال جل وعلا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي - 00:08:10
الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجزيه تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم  فهذا الصراط هو دين الله وهو ما بعث الله به نبيه من العلم والعمل. من العلم النافع والعمل الصالح - 00:08:35
وهو الهدى ودين الحق الذي بعث الله به نبيه محمد عليه الصلاة والسلام وهو ما بينه في كتابه جل وعلا هذا الصراط العظيم والاوامر والنواهي بينها سبحانه في كتابه العظيم - 00:09:00
وعلى لسان رسوله الامين عليه الصلاة والسلام فالواجب على اهل الاسلام ان يتدبروا كتاب الله ويتعقلوا كتاب الله والقرآن وان يتعلموا سنة رسوله عليه الصلاة والسلام ويستقيموا عليها ففي كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام بيان - 00:09:15
الاوامر والنواهي التي جاء بها نبينا محمد عليه الصلاة والسلام في كتاب الله وسنة رسوله بيان الاخلاق التي مدحها سبحانه واثنى عليها من اخلاق المؤمنين واخلاق المؤمنات وصفاتهم واعمالهم ومن هدم كتاب الله وتعقله وجد ذلك - 00:09:35
ومن تدبر السنة وهي سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم واحاديثه من تدبرها وجد ذلك وعرف ذلك ومن ذلك ما سمعتم في قراءة امامنا في المغرب حيث قرأ قوله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الهون واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين - 00:10:02
لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. انها ساءت مستقرا وبرهان اه والذين اذا انفقوا لم يشركوا ولم يكفروا وكان بين ذلك قواما. والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا - 00:10:30
الذي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى هذا. يعني من يشرك بالله او يقتل نفسا بغير حق او يزني يلقى يعني يصب اثاره ويحصل له الاثم العظيم. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانين العذاب. الا من تاب - 00:10:50
وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متاب كل هذا من اخلاق اهل الايمان من الرجال والنساء - 00:11:13

ثم قال والذين لا يشهدون زور بما يحضرونه والزور هو الباطل والمنكر من سائر المعاصي والكفر لا يحضره مؤمن ولا يشهدون بل ينكرونه ويحاربونه واذا مروا باللغو مروا قراءة اعرضوا عنه - 00:11:30

كما في الايات الاخرى واذا سمعوا اللغو رضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم الانية واذا ذكروا بايات ربهم لم يخضوا عليها ظلما وعيالا بل يخرون عن الخشوع وعن اقبال على الله وعن تعظيم الله هكذا المؤمن والمؤمنات - 00:11:47

اذا ذكروا بايات الله خشعوا لذلك وانالت قلوبهم وعظموا ربهم وبكروا من خشيته يرجون ثوابهم عقابه سبحانه وتعالى والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين ايمانا كل هذه من صفات المؤمنين والمؤمنات - 00:12:09

قرة العين ان ترى ولدك من ذكر وانثى في صالح الاعمال الولد اذا اطلق يشمل الذكر والانثى والذكر يقال له ابن والانثى يقال لها بنت والولد يشملهما ومنه الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية - 00:12:35

او اي من ينتفع به او ولد صالح يدعو له ذكر او انثى منك او ذكر او ابن او ولد صالح يعني من ذكر وانثى يدعونه ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا من الذكور والاناث قرة اعين - 00:12:57

يعني ذرية تقربهم العين لكونهم مطيعين لله مستقيما على شريعة الله وهكذا الازواج الزوج يرى زوجته على طاعة الله قرت بها عينه. واذا رأت زوجها على طاعة الله وهي مؤمنة - 00:13:17

غر في ذلك عينها. فالزوج الصالح قرة عين لزوجته والزوجة الصالحة قرة عين زوجها المؤمن والذرية الطيبة قرة لعين ابائهم وامهاتهم واقاربهم المؤمنين واجعلنا للمتقين اماما يعني ائمة الخير وهداة للخلق فماذا جزاؤهم؟ قال سبحانه اولئك يجزون - 00:13:35

الغرفة وهي الجنة سميت غرفة لارتفاعها لانها في اعلى مكان فوق السماوات تحت العرش فدل فيها على مكان ولهذا قالوا ذلك ينزلون الغرفة يعني جنة بما خبروا مثال صبرهم على طاعة الله وصبرهم عن محارم الله وصبرهم على المصائب - 00:14:02

فلما صبروا جازاهم الله بالجنة العاجلة العظيمة لما صبروا على اداء حق الله وصبروا عن محارم الله وصبروا على المصائب المؤمنة المؤلمة مرض وفقر وغير ذلك جازاهم الله باحسن الجزاء - 00:14:26

اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها يعني في الجنة تحية وسلاما خالدين فيها حسد مستقرا وبرهانا. هذه من صفات اهل الايمان من الدخول والاناث عن السعادة وفي القرآن ايات كثيرات بين الله بها سبحانه صفات المؤمنين والمؤمنات واخلاقهم - 00:14:45

ومن ذلك في سورة البقرة حيث يقول سبحانه ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذو القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب - 00:15:10

واقام الصلاة واتى الزكاة وموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والمرضى يوحد البأس اولئك لصدقوا واولئك هم المتقون. هذي حال الاتقياء من الذكور والاناث هذه صفات بينها في هذه الاسم سبحانه وتعالى - 00:15:37

سورة البقرة ولكن البر من امن بالله ولكن ذا البر لصاحب البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين امن بالله ربا والها ومعبودا بالحق سبحانه وتعالى وامن بانه معبوده الحق - 00:16:02

ونفارقه رازقه وانه سبحانه الموصول بالاسماء الحسنى وصفاته العلى لا شبيه له ولا كفو له ولا من دله بل هو الكامل في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله ما يعتريه نقص بوجه من الوجوه بل له كمال مطلق لكل الوجوه - 00:16:22

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وانا باليوم الاخر يعني بالبعث بعد الموت هذه الدنيا تزول هذه الدنيا تزول ويأتي اليوم الاخر وهو يوم القيامة لابد من هذا اليوم - 00:16:42

سوف يأتي وسوف يبعث الله عباده كما قال جل وعلا ثم انكم بعد ذلك لميتون. ثم انكم يوم القيامة تبعثون قال تعالى وان الساعة لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور - 00:17:07

فاليوم الاخر هو ما يكون بعد الموت من الحساب والنجاح والجنة والنار والميزان والصراط واعطاء الصحف اليمين والشمال بالميزان

الاعمال ثم بعد ذلك غلف ينتهي الناس الى الجنة او النار - 00:17:28
فالمؤمنون الى الجنة والسعادة والكرامة والكافرون الى النار والعذاب المبين نسأل الله العافية وهكذا الامام بالملائكة الذين هم في طاعة ربهم وجند من جنوده وسفراء بينه وبين عباده في اوامره ونواهيه سبحانه وتعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون خلقهم الله من النور - 00:17:48
ينفذون اوامره كما قال جل وعلا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما قلبهم ولا يشفعون الا لمن يلتوى وهم الخشية المشركون عليهم الصلاة والسلام. ويقول فيهم جل وعلا لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:18:16
وهكذا كتاب يعني كتب منزلة من السماء واعظمها القرآن لاهل الايمان يؤمنون بذلك يؤمنون بجميع كتب الله المنزلة على الانبياء الماضيين واخرها واعظمها واشرف القرآن العظيم المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:37
وهكذا يؤمنون بالنبيين والمرسلين جميعا ويصدقونهم واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وخاتمهم وهكذا المؤمنون يتصدقون بالمال على حبه واتم على حبه ذوي القربى. يعني ينفقون المال على حبه كالفقراء والمساكين - 00:18:57
الخيرية وفي جهاد اعداء الله هكذا اهل الايمان والبر وعافى المال على حبه وفي الاية الاخرى يقول جل وعلا تتجافى جنوبها المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. ويقول - 00:19:14
انا امن امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين به. فالذين امنوا وانفقوا لهم اجر كبير  رعاة المال لهم بذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وبالرقاب. ينفقون في هذه الجهات - 00:19:35
في القرابات وفي الايتام الفقراء وفي المساكين من الاجانب الضعفاء وفي ابناء السبيل الذين يمرون بالبلد وليسوا من اهلها وهم خطى محاوي انقطع عليهم السبيل والسائلين الذين يسألون الناس في حاجتهم ومسكنتهم - 00:20:01
او  سائلون مجهولون لا تعرف حالهم فلينظر الله سبحانه وفي اموالهم يعني متقين وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي الرقاب وفي الرقاب في عتق الرقاب عتق العبيد والايمان وفي عتق الاسارى وفك اسرهم - 00:20:22
وهكذا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة يحافظون على الصلوات ويقيمونها كما شرع الله ويؤدون الزكاة كما شرع الله  والموهبة بعهدهم اذا عاهدوا لا يغدرون اذا عاهدوا وفوا ولم يرجعوا - 00:20:45
والصابر في البأساء والرضاء. وحين البأس ان بث في البأس اهل الفقر والضراء في الامراض والاوجاع والجراحات ونحو ذلك. وحين البأس حين القتال والحرب قبض في هذه المواقف اولئك من صدقوا واولئك هم المتقون - 00:21:12
قولهم الصدق حققوا ايمانهم باعمالهم الطيبة وتقواهم لله عز وجل وذكر في سورة الانفال صفات اخرى وفي سورة البراءة وفي سورة المؤمنون قد افلح المؤمنون الذين الذين هم صابون رافعون وفي مواضع اخرى. ذكرت صفات المؤمنين واخلاقهم - 00:21:33
فمن تدبر القرآن الكريم وتعقله وجد ذلك. ولهذا يقول سبحانه كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر البعض ويقول سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويقول عز وجل قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. ويقول سبحانه افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقبالها - 00:21:59
فنصيحتي لاخواني واخواتي من المؤمنات نصيحتي لهم جميعا ولنفسي العناية بالقرآن والاكثار من تلاوته الله بقلب ومن المصحف من المصحف وتارة بقلبه اذا كان يحفظ بالتدبر والتعقل وطلب الفائدة كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا اياته - 00:22:25
وليتذكر اولو الالباب انزل للعمل والفهم والفقه انزل هذا الكتاب للعمل والعلم والفقه وقال عز وجل وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ما هو منزل للعمل والاتباع لا لمجرد القراءة والحفظ لا الحفظ والقراءة وسيلة - 00:22:52
والمقصود هو العمل والعمل بالقرآن والسنة والايمان بالله ورسوله وتنفيذ اوامر الله وترك نواهيه ومن اجمع ذلك قوله في سورة التوبة والمؤمنون والمؤمنات وبعضهم اولياء بعض يأمر بمعروفه وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله - 00:23:19

اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. هذه الاية من اجمع الايات ببيان صفات المؤمنين والمؤمنات واخلاقهم العظيمة وما يجب عليهم والمؤمنون والمؤمنات بعظهم اولياء بعظ هذه الاية تدل على ان المؤمنين والمؤمنات اولياء - 00:23:48

يتناصرون ويتحابون في الله ويتواصون بالحق والصبر عليه ويتعاون على البر والتقوى هكذا المؤمن والمؤمنات المؤمن والمؤمنة جميعا المؤمن ولي اخيه وولي اخته في الله والمؤمنة ونية اخيها في الله واختها في الله. كل واحد منهما يحب الخير للاخر - 00:24:15

ويدعوه اليه ويفرح باستقامته عليه ويكره له الشر لا يغتاب ولا يتكلم في عرضه ولا ينم عليه ولا يشهد عليه بالزور ولا يسبه بغير حق ولا عليه دعوة باطلة هكذا مؤمن والمؤمنات اولياء - 00:24:40

فاذا رأيت من نفسك ايذاء لاخيك او اختك في الله بالغيبة او بالسبد او بالنميمة او بالكذب او غير هذا فاعرف ان ايمانك مجهول وانك ضعيف الايمان لو كان ايمانك مستقيما كاملا لما - 00:25:04

فعلت ما فعلت من ظلم اخيك والتعدي عليه بالغيبة والنميمة او الدعوة الباطلة او الشهادة من سور او اليمين الكاذبة او والكتاب ونحو ذلك  فالايمان يرجع اهله الايمان بالله ورسوله والتقوى لله - 00:25:25

والبر والهدى كل ذلك يرجع صاحبه عن التعدي على اخيه في الله واخته في الله. لا بغيبة ولا بكتم ولا بسب ولا كذب ولا دعوة باطلة ولا في هذا بالزور ولا غير ذلك - 00:25:46

لان ايمانه يحجزه عن ذلك ويمنعه من ذلك والمؤمنون والمؤمنات بابهم اولياء ثم قال بعد هذا يأمر بالمعروف وينهون عن هذا واجب عظيم به صلاح الامة وبه نصر الدين وبه القضاء على اسباب الهلاك لان المعاصي والشرور - 00:26:00

يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر لا يسكتون اذا رأى من اخيه منكرا نهاه عنه وهكذا اذا رأى من اخته او عمته او خالته او غيرهن اذا رأى منهن منكرا معهن عن ذلك - 00:26:29

واذا رأى من اخيه في الله او اخته في الله تقصيره في المعروف تقصيره في الواجب انكر عليه ذلك. وامره بالمعروف هكذا المؤمن والمؤمنة نأمر بالمعروف وينهون عن المنكر اذا رأى اخ له في الله مؤمنا لرأ اخاه يتكاسل عن الصلوات - 00:26:53

تتعاطى الغيبة او النميمة او شرب الدخان او المسكر او يعق والديه او احدهما او يقطع ارحامه انكر عليه بالكلام الطيب والاسلوب الحسن وحضوره من الله وبين له ان هذا امر لا يجوز له وهكذا اذا رأى ملكته في - 00:27:17

فانكر عليها ذلك رآها تعق والديها او تسيء الى زوجها او تقصر في تربية اولادها او تساهل بالصلاة انكر عليها سواء كان زوجها او اباها او اخاها او ابن اختها او ابن اخيها او غيرهم من الناس الذين عرفوا ذلك منها - 00:27:42

وهي كذلك هي كذلك اذا رأت من زوجها تقصيرا نهاته عن ذلك واكل شرب الخمر واكل يدخن واكل يتساهل في الصلاة يصلي في البيت تنكر عليه بالاسلوب الحسن والكلام الطيب يا عبد الله يا ابا فلان اتق الله راقب الله هذا لا يجوز لك بادر الى الصلاة - 00:28:09

ما حرم الله عليه منكرات من التدخين من حلق اللحية من نطاق الشوارب من اسدال الملابس كلها المنكرات كل واحد من المؤمنين والمؤمنات الزوج والزوجة وعلى الاخ والقريب وعلى الجار وعلى الجليس وعلى غيرهم - 00:28:30

لان الله قال يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر هكذا المؤمنون والمؤمنات مع اقاربه ومع غير اقاربهم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر العام وهذا من اهم الواجبات - 00:28:52

يقول المصطفى عليه الصلاة والسلام ان الناس اذا رأوا المنكر فلن يغيروه اوشك ان يأمرهم الله بعقابه ويقول عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اعظم ايمانه - 00:29:13

وهذا عام في الطريق او في البيت او في المسجد او في الطائرة او في القطار او في السيارة او في اي مكان هذا عام للرجال والنساء جميعا المرأة تتكلم والرب يتكلم - 00:29:35

بالمعروف والنهي عن المنكر لان هذا في صلاح الجميع لان في هذا صلاح الجميع ونجاة الجميع ولا يجوز السكوت عن ذلك من اجل خاطب الزوج او خاطب الاخ او خاطر فلان وفلان لكن يكون بالاسلوب الحسن - 00:29:54

الكلمات الطيبة بالعطف والحنون بالشفقة بملاحظة الاوقات المناسبة قد يكون في وقت لا يقبل لكن في وقت اخر يكون عنده تهيؤ للقبول. فالمؤمن والمؤمنة ان يلاحظان في الانكار ولا بالمعروف - 00:30:14

جميع الاصوات المناسبة ولا ييأس اذا انكر اليوم لا ييأس ان ينكر غدا لا ييأس ولا تيأس المؤمنة لا ييأس هذا ولا هذا يتابع يتابع في انكار المنكر وفي الامر بالمعروف وفي النصيحة لله ولعباده مع حسن الظن بالله واما ومع - 00:30:36

الله عز وجل ثم قال ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة هكذا المؤمنون والمؤمنات يقيمون الصلاة تحافظون عليها في الجماعة في المساجد الرجال نحافظ على اهل المساجد في بيوت الله ويسارعون اليها اذا سمعوا منادي حي على الصلاة بادروا الفجر والظهر العصر والمغرب والعشاء - 00:30:58

كثير من الناس والعياذ بالله غلب عليهم الكسل والضعف حتى تأخروا عن الصلاة فيصلي في البيت وقد عافاه الله وربما اخر الفجر الا بعد طلوع الشمس الى ان يقوم عند العمل فيصلي وربما تركها بالكلية - 00:31:26

وهذا هو البلاء العظيم فالصلاة عمود الاسلام من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع من تركها كفر يقول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:31:46

قال يعم الرجال والنساء ويقول عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة فلا يجوز للمؤمن التساهل بهذا الامر ولا لمؤمنة ولا يجوز فعلها في البيت بل يجب الخروج من المساجد - 00:32:05

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر وجاءه رجل اعمى قال يا رسول الله انا رجل اعمى ليس به قائد يلائمني يمثل - 00:32:23

هذه من رخصة ان اصلي في بيتي قال هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال فاجبت ولم يرخص له اعداء بعيد الدار ليس له قائد يلائمه وثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام - 00:32:38

ثم فيؤم الناس ثم انطلق برجال معهم حزم من حطب الى رجال لا يشهدون الصلاة هذا يدل على عظم الامر الواجب العناية بالصلاح والمسارعة اليها في المساجد والحذر من التكاسل عنها والتفاقل - 00:32:59

فان كسل عنها والتثاقل من صفات اهل النفاق نعوذ بالله كما قال سبحانه ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كساء هذه سنة المنافقين يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا - 00:33:22

فالواجب علينا ايها الاخوة وايها الاخوات العناية بالصلاة بالاسلام وهي اعظم اركانه بعد الشهادتين من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها ضيع دينه ولا حول ولا قوة الا بالله ومن المحافظة عليها ومن اقامتها الخشوع فيها - 00:33:40

وعدم مسابقة الامام يقول الله سبحانه قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ويقول صلى الله عليه وسلم اسوء الناس سرقة الذي يسرق صلاته كيف يسوق صلاته؟ قال لا يتم ركوعها ولا سجودها - 00:34:02

ولما رأى النبي رجلا قد اساء في صلاته فلن يتم ركوعها ولا سجودها امره ان يعيد الصلاة عليه الصلاة والسلام امره يعيد الصلاة وقال لا اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة ثم كبر ثم اقرأ ما تيسر لك معك من القرآن - 00:34:23

ثم ارجع حتى تطمئن رافعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك لصلاة كثير من الناس ينظرها نقظا - 00:34:44

هذا منكر عظيم من نقرها بطلت ما تصح لفظ الطمأنينة في ركوعك وسجودك واعتداءك بعد الركوع وانت واقف تركض ولا تعجل بين السجدتين لا تعجل كذلك لا تسابق الامام اذا كنت مع امام - 00:35:06

لا تسابق الامام اذا كبر فلا تقبل حتى يكبر حتى انقطع صوته واذا قال الله اكبر راكعا فلا تركع حتى يستوي راكعا حتى انقطع صوته واذا رفع يقول سمع الله لمن حمده فلا تعجل. حتى انقطع صوته ثم ترفع - 00:35:26

وهكذا السجود لا تسابق الامام ولا تكون مع الامام لا معه ولا السابقون لا هذا ولا هذا يقول صلى الله عليه وسلم اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف - 00:35:44

ويقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح انما جعل الامام يؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر. واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع اذا سمع الله لمن حمده حمده فقولوا ربنا ولك الحمد - 00:36:00
واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجدوا قد علموا واضح بين ولكن بعض الناس كأنه ملحوظ. ما يصبر يسارع ويسابق الامام والعياذ بالله ومسابقة تبطل الصلاة نعوذ بالله لا صلاة له. فالواجب الحذر الواجب الحذر. لا تسابق امامة ولا توافق امام - 00:36:25
واصبر لا تعجل اذا انقطع صوته مكبرا فكبر فاذا رفع صوته راكعا فاركع واذا طال صوته راكعا فارفع وهكذا حتى تكمل صلاتك. وانت مطمئن وانت خاشع لربك لا تعجل ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة - 00:36:50
والصلاة عمود هذا الاسلام وهي اعظم اركانه فالله الله في الصلاة الله الله في الصلاة تعاونوا عليها الازواج والزوجات والاباء والامهات والاباء والاولاد والامهات والاولاد والاخوة والاخوات كلكم عليه ان يفعل ما يستطيع - 00:37:11
لا تفعلوا فعل المنافقين الصلاة في البيت والتفاؤل عن الصلاة وبكروا بالنوم لا تسهروا. حتى لا تأخروا عن صلاة الفجر عليكم بالتبكير اصرخوا عنكم ما يعوظكم عن ذلك من مشاهدة تلفاز او غيره او لعب بورق او سواليف لا خير فيها - 00:37:38
بالنوم حتى تستطيعوا صلاة الفجر اذا اذا سهر الانسان وتأخر نام عن الفريضة عن الفريضة ولا حول ولا قوة الا بالله ثم استعينوا بالله ثم بالساعات وضع الساعة عند الرأس مركبة على الوقت وقت الصلاة حتى اذا سمعت المنبه بادر بالصلاة - 00:38:03
او قبل الاذان بقليل حتى يتساءل وقت لك. او ما قبله باكثر حتى تهجد بالليل وتوتر في اخر الليل. اقل ان تكون عند الاذان ان ترتبها عند الاذان حتى تستطيع ان تقوم وتصلي في الجماعة مع المسلمين وتوقظ اهلك - 00:38:24
عليك ان توقظ اهلك وعليهم ان يوقظوك. الرجل عين المرأة والمرأة تعين الرجل هكذا يقول الله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ويقول سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. لابد - 00:38:44
والا جاء الهلاك لابد من التواصي بالحق والتواصي بالصبر المؤمنون وهو من الاولياء يتناصحون. يقول الرسول عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة لمن يرى فيقال لله ولكتابه ولرسوله وللائمة المسلمين وعامتهم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:04
في الحديث الاخر لما بايع جرير ابن عبد الله البجلي بايعه على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ثم عليكم ايها الاخوة ان تبلغوا اذا سمعتم الفائدة بلغوا وانا ابشركم بالخير في مثل هذا الاجتماع هذا الاجتماع مما يحبه الله ويرضاه - 00:39:31
الاجتماع على الخير يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم اذا مررتم فارتعوا رياض الجنة قال حلق الذكر حلق العلم. ويقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له في طريق الجنة - 00:39:55
الى هذا المسجد او الى اي مسجد في حلقة علم فيه موعظة لقصد طلب العلم لكن في هذا الحديث العظيم من سلك طريقا يلتمسه علما سهل الله له في طريق الجنة - 00:40:12
ويقول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويقول عليه الصلاة والسلام نضر الله برأ سمع مقالتي فوعاها ثم اداها كما سمعها فرب حامل فقه خير الفقيه ورب حامل - 00:40:25
نقل من هو افقه منه ويقول عليه الصلاة والسلام بلغوا عني ولو اية واذا خطب الناس يقول لهم فليبلغ الشاهد الغائب مبلغ اوعى من سامع فنصيحتي لكم ان تحضروا مجالس العلم وان تحرصوا على مجالس العلم ذكورا واناثا - 00:40:41
وان تحرصوا على حلقات العلم وان تبلغوا عن الله وعن رسوله ما سمعتم من الخير تعملون بما سمعتم من الخير وتبلغون الناس الرجل يبلغ اخاه ويبلغ اهله ويبلغ جلساءه ويبلغ اصحابه ما سمع من الخير حتى ينتشر العلم حتى يذكر - 00:41:01
العلم بين الناس ويقول صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتراسلون بينهم ان زاد عليهم السكينة واشهدهم الرحمة وحفته الملائكة وذكره الله من عنده - 00:41:21
فالوصية الوصية العناية في حلقات العلم والحرص على سماع العلم ومن ذلك برنامج نور على الدرب اوصيكم به فانه برنامج ويتكلم فيه جماعة من اهل العلم قال اوصيكم بهذا البرنامج اوصيكم رجالا ونساء في كل مكان - 00:41:39

اوصيكم بسماع هذا البرنامج بين المغرب والعشاء في نداء الاسلام والساعة التاسعة والنصف في اذاعة القرآن من الليل هذا البرنامج فيه خير عظيم مين مع سماع الاحاديث الدينية التي تعرفونها في المحددة لعظم الفائدة في ذلك ثم انتم تعلمون - 00:41:57
انكم مخلوق لعبادة الله والعبادة لا بد فيها من علم الانسان ما يعرف عبادة رب الذي خلق لها الا بالتعلم. والتفقه في الدين. والله يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما هي العبادة - 00:42:18
لابد ان تعلمها لابد ان نتفقه فيها من صلاة وزكاة وصوم وغير ذلك لو من التفقه والتعلم وهذا بعد الصلاة ويؤتون الزكاة اذا كان حق مال يجب على المسلم ان يؤدوا زكاة اموالهم الى اهلها - 00:42:35
تعلمون ما عند الله ويرجون ثوابه ويحذرون عقابه سبحانه وتعالى وقد بين الله اهلها في قوله انما الصدقات والفقراء والمساكين اية ثم قال بعده يطيعون الله ورسوله بعد ما ذكر الصلاة والزكاة والولاية بين المؤمنين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ويطيعون الله ورسوله يعني في كل شيء - 00:42:55
كما يطيعونه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي الصلاة والزكاة يطيعونه في كل شيء. هكذا المؤمن والمؤمنة يطيعون الله ورسوله في كل الاوامر والنواهي ولا يتم الدين الا بذلك - 00:43:21
ويطيعون الله ورسوله يعني فيما امر الله به ورسوله اينما كانوا قال تعالى اولئك سيرحمهم الله يعني الذين استقاموا على دين الله وادوا حقه واطاعوه واطاعوه واطاعوا رسوله عليه الصلاة والسلام همة الرحمة - 00:43:35
هم يستحقون الرحمة في الدنيا والاخرة لطاعتهم لله وايمانهم به. اولئك سيرحمهم الله فدل ذلك على ان المعرض الغافل المقصر قد عرض نفسه لعذاب الله وغضبه فالرحمة تحصل بالعمل الصالح والجد في طاعة الله والقيام بامره - 00:43:54
ومن اعرض عن ذلك وتابع الهوى والشيطان فله النار يوم القيامة قال تعالى فاما من طغى واخر الحياة الدنيا فان الجحيم يذبحه واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - 00:44:15
واوصيكم جميعا الا يبخل احد على احد بهذه النصايح وبهذه المعلومات اذا سجلها في عنده لا يبخل من ارادها ان يسجل ان يسجلها سجل بعض الناس يكتب عليها محفوظة هذا من تحذر العلم ومن البخل والشح وطلب المال. اذا عندك شريط في الخير موعظة خطبة ابرزه لاخوانك - 00:44:35
من جاء يريد مع الشريط يريد ان تفرغ له فرغ له بغير ثمنه بلا شيء تعاونوا على البر والتقوى لا يكون الهم الشح والمال والحرص على المال والجشع يكون المهمة تكون مهمة التعاون على الخير والتواصي بالحق تفرح ان يأخذ الشيء منك الاف الناس وهم مئات الناس الاف ينتفعون به - 00:45:04
موتوا بهذا بكذا وهذا وكذا وهذا فاذا جاء بالشريط هذا يا اخي الفائدة خله ياخذ العلم الذي يسره الله لك بدون ثمن واستشح لماذا تصح عليه لماذا تبخل وانتم من عنده ويفرغ من عندك وش الدليل على حرمان اخيك؟ ما هذا البخل - 00:45:25
ما هذا شح؟ ما هذه الرغبة في الدنيا والايثار للدنيا؟ ولا حول ولا قوة الا بالله؟ الواجب تقوى الله على كل من سجل خيرا ان يفرح بان يأتي اخوه او اخته في الله تطلب منه ان يسجل لها او يسجل له في هذا الشريط مع انه من الخير. حتى ينتشر العلم حتى يكثروا. قد يكون اخذ ما عنده فلوس يعطيه فلوس - 00:45:45
واذا اعطيته من عندك شريطا بالموعظة التي فيه كان افضل وخير لك ايضا اذا كنت قادرا وهو عاجز اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يرزقنا التواصي بالحق - 00:46:05
والتواصي بالصبر والتعاون على البر والتقوى وايثار الاخرة على الدنيا والحرص على سلامة القلوب وسلامة الامال والحرص على نفع المسلمين اينما كانوا بغير مال وبغير عوظ بل بما يسر الله لك من علم وعمل صالح او صدقة او صدقة من مال - 00:46:27
تخرجها لله وتعين بها اخاك في سبيل الله. اسأله سبحانه ان يوفقنا جميعا لما يرضيه وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان ينصر دين او يعلي كلمته وان يوفق ولاة امر المسلمين عموما وولاة امر امرنا في هذه البلاد خصوصا نسأل الله ان يوفقهم جميعا لما يرضيه - 00:46:47

ان يصلح قلوبهم واعمالهم وان يمنحهم الفقه في دينه. وان يشرح صدورهم لتحكيم شريعته والحكم بها والاستقامة عليها. وان يعيذنا واياكم وسائر المسلمين في كل مكان من مظلات الفتن وطوارق المحن وان يخذل اعداء الاسلام اينما كانوا وان يجعل الدائرة عليهم اينما كانوا - 00:47:07

وان ينصر الاخوان المجاهدين في سبيل الله في كل مكان. نسأل الله ان ينصر اخوانه المجاهدين في سبيل الله في بلاد الافغان وفي غيرها. نسأل الله ان ينصر ويؤيدهم ويفقههم بالدين ويجمعهم على الهدى ويولي عليهم خيارهم وينصر بهم الحق ويفدى بهم الباطل - 00:47:27

كما نسأله سبحانه ان يجعل الدائرة على اعداء الاسلام وان يهدم جمعهم ويشتت شملهم وينصر المسلمين عليهم في كل مكان انه سميع قريب وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - 00:47:47

الرحيم ايها الاخوة المسلمون سمعنا في هذه الكلمة النافعة ان شاء الله من سماء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. وجاء دور الاسئلة وقد ورد الينا اسئلة - 00:48:07

جدا وكثير منها متماثل ومتشابه فاكتفينا بواحد منها عن الباقي السؤال الاول سماحة الشيخ ورد كثير من الاسئلة يشكو في فيه النساء من ترك ازواجهن للصلاة. فما حكم ذلك؟ وهل تبقى معه؟ جزاكم الله خيرا - 00:48:37

سمعتم ان الصلاة امر في الاسلام من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع. وسمعتم ان تركها كفر اكبر في اصح قولي العلماء. وان لم يجحد وجوبها. اما - 00:49:07

من دحد وجوبها او استهزأ بها كفر عند جميع المسلمين نسأل الله العافية فالذي لا يصلي لا تبقى معها زوجته بل يجب ان تفارقه وتذهب الى اهلها وهي اولى باولادها واحق باولادها منه حتى يتوب الله عليه فاذا تاب توبة صادقة معلومة - 00:49:26

واحب الرجوع اليها فلا بأس وهكذا اذا كان يصلي وهي لا تصلي يفارقها ايظا حتى تتوب الى الله توبة صادقة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم عهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. ومن جاء في معنى ذلك من الايات والاحاديث - 00:49:48

نعم الذي يترك بعض الاوقات ويصلي البعض الاخر. مثل من تركها كلها. من تركها بعض الاوقات مثل من صلى من ترك الجميع. بعض الناس يصلي اذا حضر عنده او صار عند الناس صلى واذا صلى في بيته او اذا كان في بيته او في مكان اخر ما صلى. هذا كذلك كافر. لانه لا يبالي بالصلاة ولا يهتم منها. او - 00:50:08

يصلي المغرب والعشاء ولا يصلي ظهر العصر او ما يصلي الفجر. او يصلي بالجمعة فقط كل هؤلاء من انواع الكفرة. صدق عليهم الحديث والايات الكريمة سؤال نسمع عن التأمين الاسلامي ولا نعلم ما حكمه فهلا تكرمتم ببيان - 00:50:33

الجائز منه والمحرم. جزاكم الله خيرا التأمين مسمار قسم المسمى التأمين التأمين التجاري يأمن على سيارته او على امارته او على نفسه باموال يدفعها للشركات في وكل وقت كذا وكذا. واذا خربت سيارته اصلحوها. واذا خربت فهو احترق عمروه. واذا مات او قتل - 00:50:53

هذا التأمين التجاري محرم لما فيه من الربا والغرض وقد صدر المجلس هيئة كبار العلماء منذ سنتين او ثلاث قرار بتحريم ذلك وهو واضح من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:51:23

الثامن الثاني تأمين تعاوني بين المسلمين ليس المقصود منه الربا ولا الغرض ولكن المقصود منه تعاون هذه يقال لها التأمين التعاوني. كان يجتمع اهل القرية او قبيلة او اهل حي من الاحياء - 00:51:44

او اسرة من الاسر على بذل اموال معينة كل واحد يبذل كل شهر كذا مئة ريال الف ريال او كل سنة يقولون هذا نجمعها لمواساة الفقير منا ومن يصاب بحدث بقتل او غيره يؤذن للجهة وهكذا يغسل الفقير والمسكين والغارم اللي عليه ديون ويؤدون عنه ومن - 00:52:04

قتل مثلا دهس او انقلاب وصار عليه شيء من الديات يساعدونه ليس المقصود من ذلك الا المساعدة فهذا ليس فيه زكاة وهذا عمل صالح هذا يسمى التأمين التعاوني. واذا جعلوا في يد الانسان يعمل فيه وينميه ويتجه فيه - 00:52:27

لا بأس بجزء من ربحه كان يقول يقال لفلان او مؤسسة معينة تعمل به بنصف الربح يجوز الربح بربع الربح مضاربة فلا بأس بذلك وهو معد للاعمال الخيرية. هذا يقال التأمين التعاوني. هم. نعم. قال انا احب الجهاد - 00:52:47
في سبيل الله ولكني لا استطيع ان اجاهد بنفسي. فهل يكفي الجهاد بالمال؟ وهل مثل فضل الجهاد بالنفس كل مسلم يحب الجهاد في سبيله مو بنت وحدة. كل مسلم يحب الجهاد في سبيل الله. والجهاد في سبيل الله بافضل القربات واعظم الطاعات - 00:53:07
كما قالت عائشة رضي الله يا رسول الله نجد الجهاد افضل اعمال افلا نجاهد؟ قال عليه الصلاة والسلام عليكن لا قتال فيه الحج والعمرة. وقال عليه الصلاة والسلام قال الله جل وعلا في كتابه العظيم يا ايها الذين امنوا هل ادلكم - 00:53:31
ولا تجارة تنجيكم من عذاب اليم. تؤمن بالله ورسوله وتدان في سبيل الله باموالكم وانفسكم. ذلكم خير لكم قال تعالى انفضوا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسهم في سبيل الله ذلكم سيهل لكم ان كنتم تعلمون - 00:53:51
فالجهاد في سبيل الله يكون بالمال ويكون بالنفس والجهاد بمال انفع واكثر والجهاد في النفس اغلى واشرف ولهذا قدم الله الجهاد بالمال فقال انفروا خفافا وثقالا وجاهلوا باموالكم وانفسه في سبيل الله في ايات كثيرات - 00:54:11
وذكر النفس اولا في اية واحدة فقال تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فالجهاد بالنفس اعلى ما عند الانسان الجهاد بنفسه ثم الجهاد بالمال لكن قدم الله المال في مواضع كثيرة لانه اعم نفعا فبالمال يشترى - 00:54:28
سلاح وبالمال يشترى الطعام وبالمال يستأجر المجاهدون وجنود وبالمال تحصن الثغور وبمال يستأذن لم ينفعوا المسلمين في حمل حاجاتهم فالمال له جهات كبيرة. ولكن بالنسبة الى الشخص المعين كونه يطيب بنفسه ويقدم نفسه هذا افضل من المال - 00:54:47
واذا لم يستطع جاهد بالمال وان استطاع بهما جميعا جاهد بهما جميعا نعم السائل ايضا يرجو من سماحتكم ان تحثوا المسلمين بالتبرع لاخوانهم المجاهدين في سبيل الله لم نزل اخواننا على المساعدة للمجاهدين بالكلام وفي ندوات الجامع كل جمعة - 00:55:09
وفي الصحف فمساعدة اخواننا المجاهدين من اهم المهمات ومن الجهاد بالمال فنوصي المستمعين وغيرهم ومن يبلغه هذا الكلام نوصيهم جميعا بان يساعدوا اخوانهم المجاهدين في سبيل الله في كل مكان وبالاخص اخواننا المجاهدون في الافغان - 00:55:41
ان لهم نشاطا عظيما وجهادا كبيرا مع اخبث عدو واكبر عدو نوصي بمساعدتهم في سبيل الله كما نوصي اخواننا بالمساعدة ايضا المجاهدين في فلسطين وفي الفلبين وفي كل مكان كل من عرف انه جاهد في سبيل الله ويقاتل اعداء الله فان على المسلمين ان يساعدوه. وان يجاهدوا معه حسب الطاقة والامكان. فاتقوا الله ما استطعتم - 00:56:01
اثابكم الله ايها الاخوة يوجد صناديق يحملها بعض الحاضرين وهي صناديق الخضر خصصت جمع التبرعات فلا آآ يتضرع الا لمن يحمل هذا الصندوق ولا تعطوه احدا غير الحاملين لهذا في المسجد - 00:56:27
قد وضحت الدولة المال وهي جهة محل مصطفى الراجحي ومصرف السبيعي والبنك الاهلي وبنك الرياظ هذه مصادر اربعة استلم لها السلامة المال الذي يقصد به المجاهدون اقوال فانها معمولة على هذا المال من جهة الدولة والمال فيها يصل الى المجاهدين والمهاجرين ويصرف في مصالحهم - 00:56:50
نسأل الله للجميع التوفيق. نعم. اثابكم الله. نعم سؤال هل يجوز التنفل في صورة الفرض في الصلاة؟ كأن يصلي قبل العصر اربعا على سورة الفرض اي بتشهد وسلام واحد او من تشهد واحد سواء كان ذلك بالليل او بالنهار. نرجو ذكر الدليل على الجواز او المنع - 00:57:21
المشروع للمؤمن ان يصلي ثنتيه ثنتين في الليل والنهار هكذا كان النبي يفعل عليه الصلاة والسلام وقال عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثناه متفق على صحته. وفي اللفظ الاخر قال صلاة الليل والنهار مثل مثنى مثنى. رواه الامام احمد واهل السنان - 00:57:44
باسناد صحيح فذكر الليل والنهار جميعا وكانت عادة يصلي اثنتين اثنتين عليه الصلاة والسلام في الليل والنهار هذا هو المشروع وقد اجاز بعض اهل العلم ان يصلي اربعا جميعا في النهار ولكن الصواب ان دلت عليه السنة ان الصلاة مثنى مثنى في النافلة مثنى -

00:58:05
ابناء في الليل والنهار هذا هو المشروع. وفي الليل لا يجوز لان الاحاديث ثابتة لا مطعن فيها صلاة الليل مثنى متى متفق على صحته لكن يجوز في الليل ان يشهد ثلاثا في تسليم واحد وقعدة واحدة ويجب ان يسجد خمسا - 00:58:25
واحدة وسلام واحد لا بأس وتر اما يصلي اربع جميع او او ست جميع او ثلاثة من جميع ويسلم منها هذا لم يرد في السنة. وينبغي للمؤمن ان يتقيد بالسنة ويصلي مثنى مثنى الا اذا اوصى بثلاث او خمس او سبع او تسع جميع - 00:58:43
لا بأس كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اذا اوتر بثمان بذبح بسبع او تسع الى الثالثة والشهادة الاجتهاد الاول ثم قام الى الثانية جلس في الثامنة في هذا الاول وقام للتاسعة هذا جاء في الوتر خاصة وان صل السبعة - 00:59:03
الخمسين ولم يجلس الا في الاخيرة فلا بأس. جاء هذا وهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم. هذا سؤال تقول فيه السائلة انا طالبة من جامعة الملك سعود اشكو الى الله ثم اليكم ما يحصل في هذه الجامعة من - 00:59:24
اختلاط ومن دخول اساتذة الينا في الفصول للالقاء المحاضرات وبعضهم يسخر من المرأة المتحجبة وهو يتكلم امامها في المحاضرة حتى صرنا نخاف على انفسنا وهذا وهذا امر لا يخفى وقد شكونا الى المسؤولين في الجامعة ولا - 00:59:44
لكن دون جدوى. هذا بلغنا الشكوى بلغت هذه الشكوى. واوضح لها لخادم الحرمين الشريفين. وبين نال ما فيها من ونرجو ان يتم الاصلاح قريبا ان شاء الله الاصلاح قريبا كما اوضحنا ذلك ايضا لمدير الجامعة نسأل الله ان يوفق الجميع ويهدي الجميع وابشروا بالخير فابشروا بالخير والفرج القريب - 01:00:14
يا الله فان ولاة الامر يسره كل خير ويحرصون على كل خير نسأل الله لهم التوفيق وصلاح البطالة نعم اثابكم الله سؤال نصح الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الشباب بالزواج ولكن نلاحظ ان الكثيرين من الفتيات - 01:00:38
يرفضن الزواج المبكر بحجج واهية. فما هو توجيه سماحتكم في هذا الشأن؟ وما هو حكم الامتناع ننصح الجميع من الذكور والاناث الشباب والفتيات بمبادرة الى الزواج وترك التعللات التي لا وجه لها لا بالدراسة ولا بالوظيفة ولا بغير ذلك - 01:01:00
ننصح الجميع ان يبادروا للزواج وان يخففوا في المهور وان يدعوا التكلفات في الولائم حتى يتيسر الجوائز ومن العقبات المبالغة في المهور ومن رغبات المبالغة في الولائم ومن العقبات انها تريد التأخر حتى تنتهي من الدراسة. وهكذا الشباب يقول انا اصبر حتى انتهي من - 01:01:27
ثم اذا جاءت هذا الجامع قال توضأ ثم سوف اسعى في ايجاد فيلا ايجاد فقة وهكذا تروح الايام والليالي في تعللات كل هذا لا ينبغي ولا يجوز مع القدرة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج - 01:01:55
فانه اغض للبصر واحصن فرض. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاع. وهذا امر والامر يقصد الوجوب قال الله سبحانه وانجحوا لنا منكم وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم - 01:02:15
الايام اللي ما عندهم ازواج من الرجال والنساء بل والزواج بارد واجب ولا يجوز التأخير لمجرد التعللات بان يشتري فلة او يعم فلة او حتى ينهي ينهي الدراسة او حتى تنهي الدراسة هي اذا كان قادر على الزواج فليباشر. وعلى فتاة ان توافق وعلى اهلها ان يوافقوا ولا ينبجون لهم التأخر - 01:02:33
مع القدرة على انجاز الزواج حرصا على عفة الخروج وغض الابصار فان الخطر عظيم. والزمان زمان مخيف والفساد كبير والاختلاط كبير وشر متنوع. فلا ينبغي فلا ينبغي للمؤمن ان يتساهل في هذا الامر. من البغي ان يحرص على - 01:02:58
حفظ دينه وحفظ سمعته وحفظ جوارحه وغض بصره واحسانه بالزواج ولا اقول بالزواج واحدة حتى ولو باثنتين ولو بثلاث ولو باربعة ولو بعض النساء هذا يتزود واحد قال عفة ربه اذا ما اخذته واحدة ياخذ ثنتين واذا ما اخذت الثنتين فياخذ ثلاث واذا ما هو الثالث والاربع ولا ينبغي لها ان ان تأبى ذلك - 01:03:18
ولا ينبغي لها ان تزعل من ذلك ولا ينبغي لها ان تغتر بما قد يذاع في بعض الاذاعات او بعض التلفاز او بعض الصحف من انكار التعدد كل هذا باطل - 01:03:42

كله مخالف لشريعة الله والله ابى امر بالتعدد واباح وقال فانكحوا ما طاب لكم من النساء من ناث مثنى وثلاث ورباع ربع زوج خير من العجب نصف زوج خير من العدم ثلث الزوج خير من العدم خير من ان تبقى وحيدا فالواجب خوف الله ومراقبة الله - 01:03:52
وتحمل وتصبر وعدم التساهل في هذه الامور. يجب بداره بالزواج ويجب الحرص على العفة. واذا اكتفى بواحدة وراءنا تكفيه فلا بأس واذا كان عنده قوة في بحاجة النساء ولا تعفه الواحدة وربما الى الزنا فليبادر الى الثانية والثانية لعلها تعفه - 01:04:12
والمرأة الواحدة فاذا تليها ما يعتري النساء من الحيض والنفاس والامراض فلذلك عنده ثانية استمتع بها وعفته ولكن عنده كذلك والواجب عليها ان تعني ان تعترف بهذا وان تقر بهذا وان وان تعذره في هذا الامر اذا عدل فيها - 01:04:34
اتقى الله فيها وادى حقها والواجب عليه العدل وتقوى الله في ذلك. المقصود من هذا كله الحث على الزواج والحث على الزوال وعدم التعلل لا من الفتاة ولا من الشباب. الواجب التسهيل في المهور والولائم وعدم التكلف - 01:04:54
وعدم التعلم بالتأهيل الى بعد الدراسة او الى بعد كذا او كذا لا الانسان من حين يبلغ الحلم هو بحاجة الى الزواج فهذه الى الزوال في هذه العفة الى غض البصر الى البعد عن اسباب الفساد. الله يهدي الجميع. نسأل الله ان يهدي الجميع. نعم - 01:05:12
اثابكم الله اه يا شيخ بلغني ان بعض النساء تفضل ان يعاشر زوجها بالحرام على ان يعدي. هذا كله الا جهل. هذا من الجهل العظيم. يتخذ واهبات وطريقات بالحرام هذا فساد عظيم عليه هوى عليه والعياذ بالله. وقد يعطلها بالكلية ويستغني بالزانيات عنها. نسأل الله السلامة. وهذا من جهلها - 01:05:33
ظلالها وظعف ايمانها نسأل الله العافية نعم اثابكم الله سؤال هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تقوم بجهود كبيرة ولكن الميدان اكبر من امكانياتها. وتلاقي مشقة شديدة من اصحاب المنكرات - 01:06:03
مما ادى الى انتشار المعاكسات الواضحة والتبرج في بعض الاسواق الى حد ايقاف السيارات التي فيها نساء مع سائق وتقبيلهن ونحو ذلك مما لا يطاق ولا يحتمل فما يا سماحة الشيخ في كبح جماح الفساد. هذا المبيت هذه الايام درسناها بالايام ونظرنا فيه نحن - 01:06:25
وتباحثنا فيه ورفع الامر الى ولي الامر تكفير اعضاء الهيئة والحرص على احجار الناس الطيبين والاكشاء حتى يكون عدد الهيئة كاشا ان شاء الله في انكار المنكرات والقضاء على الفساد مع قيام الدولة فيما يلزمها في ذلك نسأل الله ان يوفق الجميع - 01:06:55
سؤال يقول فيه اخبرك باني احبك في الله. جعلنا الله من المتحابين فيه وبعده اعرض عليك سؤالي هذا وهو انه لدي تلفزيون من قديم واتضح لي ان اكثر من نفعه وبحمد الله اخفيته. ولكن سؤالي هل يجوز لي بيعه والاستفادة - 01:07:15
ومن ثمنه ام لا؟ وفقكم الله وسدد خطاكم. اما اولا فنقول احبك الله الذي احببتنا له التحاب والتحابب في الله من اهم القربات ومن افضل الطاعات. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح يقول الله عز وجل وجبت محبتي - 01:07:45
تحابي نبي والمتبادلين في والمتداولين في والمتجالسين في يقوله الرب عز وجل ويقول سبحانه يوم هذا متحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 01:08:05
ذكر منهم رجلين تحابا في الله اجتمعا وتفرقا عليه فليعم الرجال والنساء جميعا. واما ما يسر الله لهم ترك التلفاز والحذر من شره فقد اصبت والحمد لله. فابتزاز في اقطار فينبغي التحرر منه. فمن رزقه - 01:08:25
الله السلامة منه هذا افضل واكمل. ومن لم يتيسر له ذلك وحيل بينه وبين ذلك. فليحذر فليحذر ما يضر بالمشاهدة في المسلسلات الضارة او ما فيه التبرج او ما او سماع الاغاني والملاهي وان يقفله عن ذلك ولا يفتح ولا يجاهد الا على ما اباح الله له - 01:08:45
فقط وليحضر ما حرم الله فان سلمه الله من ذلك وابعده عنه وافترح منه سلم من الشر ووسائله. واذا بعته فلا حرج قد يشتريه من يتقي الله فيه. ومن لا يرى الا الخير ولا يسمع الا الخير. وان اتلفته فلا بأس. فالامر في هذا واسع - 01:09:08
يا ضل يا لا يشتريه من يعبث فيه فلا بأس وان بعته لانك لو اسلفته ما ما يؤثر في الناس شيئا موجود فاذا بعته وانتبهت بثمنه فيما يعينك على الخير ولعل الله يجعله في يد من يستفيد منه ولا يضره. نسأل الله للجميع الهداية نعم. الشيخ من اهل الفساد اللي فيه - 01:09:28

نعم؟ هو بعض اهل الفساد اللي فيه اذا ما نحتاج فيه نسأل الله ان ييسر له من لا يفسد فيه ما ينتفع به ولا يفسد. نعم نعم سؤال يقول السائل انا شاب مسلم والحمد لله ولكن لي ابي ولكن لي - 01:09:48

لا يصلي هل امكث معه في المنزل ام ام اهجره؟ واتركه افيدوني مأجورين مع علم اني طالب ادرس في الثانوية ولا املك مالا ولا دينارا المشروع لك ان تبقى مع والدك وان تنصحه كثيرا وتعتني به كثيرا وتحسن اليه ولعل الله يهديه باسبابه - 01:10:11

قال الله جل وعلا في كتابه العظيم ووصينا الانسان بوالديه حملته وهنا على وهن وفصاله في عامين ان يشكرني الي المصير وان جاهداك على ان تشرك بي مالك فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا - 01:10:40

واتبع سبيلنا باليك. فامر بان نصاحب الوالدين الكافرين معروف وهما كافران فعليك ان تصحب والديك بالمعروف وان تحسن اليه وتنصحه كثيرا وتعينه في الخير ولا تعينه في الشر ولا تقاطعه - 01:11:00

ولا تخرج من عنده بل عليك ان تنصحه كثيرا وتعينه في الخير وتصبر على الاذى حتى يفرج الله عز وجل. لان الله قال وصاحبهما في الدنيا معروفا ولم يزل للصحابة رضي الله عنهم في علاج بعض الصحابة اللي لهم اباء وامهات تأخر اسلامهم لم يزالوا في علاج معهم حتى هداهم الله - 01:11:19

كأبي هريرة مع امه مع امه حتى هداهم الله على يديه اليهما. نعم طوال اذا احدث الامام وهو في الصلاة ومن خلفه جماعة ماذا يفعل انذاك اذا احدثت ينفصل ويقدم واحدا منهم بصلب الناس كمل بالناس. يتكلم يقول تقدم يا فلان يختار من وراه من رأى انسب - 01:11:42

فيقول تقدم وكمل بالله كمل صلاة الناس. هذا هو الصواب يبني على ما مضى. يبني على هو الصواب والارجح من قول العلماء ولو كان دخلها على غير وضوء ثم تنبه يستخلف ويكمل بهم. وان استأنف بهم - 01:12:10

الجبين وصلى به من اولها فلا بأس. لكن افضل والارجح انه يبني على ما مضى. ولهذا لما طعن عمر رظي الله عنه وهو يصلي بالناس استخلف عبد الرحمن بن عوف فقدمه سيكمل صلاة الفجر ولم يقطعها. نعم. احسن الله اليك يا شيخ نقدم اه - 01:12:27

الا الى اخره قبل ان يحدث هذا حالته له حالتان احداهما اي يحس بالامر ويعجز عن الصبر لان يشغله فيقدمه قبل ان يحدث وان احدثت سبقه غلبه الحذر وخرج قدمه بعد ذلك كله لا حرج - 01:12:47

يلا سؤال ما حكم مصافحة المرأة للرجل مثلا ابن العم او العم من بعيد؟ وهل المرأة اذا وضعت على يدها العباءة وسلمت على ابن العم يجوز ام لا؟ وماذا يفعل الرجل؟ اذا وجد - 01:13:07

احراجا في هذه المسألة لا يصافح النساء لا تمس يده يدها ولا من دون ثوب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما مدت يده لما مدت امرأة يدها اليه قال اني لا لا اصافح النساء - 01:13:28

عليه الصلاة والسلام. وقالت عائشة رضي الله عنها ما مست يد رسول الله يد امرأة قط ما كانوا يبايعهن الا بالكلام. فاذا كانت اجنبية كبنت عمه وبنت خاله او غيرهما لا يصافحها. اما محارم - 01:13:47

كبنته واخته وعمته لا بأس. واما اجنبيات لا من زوجة اخيه. الاخت زوجته يقول سامحيني ما يصلح يقول يا بنت الحلال اعذريني ما لا يستحي اليها ان الله لا يستحي الحق - 01:14:05

يكفي سلاما بمصافحة كيف حالك؟ كيف اولادك؟ كيف والدك؟ كيف امك؟ وما اشبه السلام يكفي. كلام يكفي. وهي تقول لك الى من جدة تقول لها سامحني المصافحة من هي عنها مع مع الرجل فاعذرني يا اخي يكفي الكلام عن المصافحة هي تعتزل وهو يعتزل - 01:14:24

نعم. وان كانت كبيرة؟ ولو كانت ام الام يا سنة امية سنة كبيرة ولا صغيرة؟ امي يا سنة كبيرة. كل ساقطة لها لاقطة. نعم. نعم الم يرد ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر امر ان يصافح النساء؟ نعم ليس بذلك - 01:14:44

لم يثبت عن ولا عن الصحابة والمصالحة اثابكم الله. سؤال لما الساعة كم نصلي بعد الصلاة يا اخوان وفق الله وفق الله الجميع بسم الله الرحمن الرحيم. نتابع عرض الاسئلة على - 01:15:07

سماحة للشيخ سؤال لا يخفى على سماحتكم ما للاشرطة الاسلامية من الفائدة. فما دور ادارات الافتاء والدعوة في نشرها نسما والصلاة والسلام على رسول الله. لا ريب عن من اجل طلع دور كبير. في التوجيه والاصلاح - 01:15:33
العلم ذلك ونسأل الله ان يعيننا على ما هو اكمل وافضل في محل مقر وفي المكاتب وفي الخليج نسأل الله ان ينفع بالاسباب وهكذا نسأل الله ان ينفع بالاسلام ويعين على ما هو اكمل - 01:16:03
تقال انا شاب ولله الحمد قد وفقت لمعرفة طريق الخير. ولكن يحصل ومني تضيع اوقاتي عند الكرة. وذلك لحبي مشاهدة هذه المباريات. حتى كادوا تذهبوا حتى لا تكاد تذهب مباراة الا واحب ان اراها. فارجو يا فضيلة الشيخ - 01:16:23
بيان حكم ذلك وتوجيهه لما فيه الخير انصحك ان تشتغل بما هو انفع له من الدراسة والمذاكرة ورحبة الاخيار وحضور حلقات العلم والعمل فيما ينفعه صيام الدين ودنياه. اما حضور مباراة فقد يضرك ولا ينفعك. فان كانت تلك المباراة - 01:16:55
تحالف عن صلاة الجماعة صارت محرمة صاروا حروف محرمة اذا شغلت صلاة الجماعة في وقتها مع اخوانك المسلمين وهكذا اذا كانت تفضي الى ظهور العورات او لا انواع اخرى من الشر حرمت عليك اما - 01:17:20
المظاهرات فقط لا تمنعهم واجبا ولا توقعه في محرم بل في اوقات خاصة مع شد العورات ماذا له في اصله يا شيخ؟ ولكن الناس توسع فيها حتى اودت بهم الى ما لا ينبغي - 01:17:40
فالمقصود ان هذه المباراة اذا كانت تشغل عن الصلاة في الجماعة او كانت فيها ظهور العورات حرمت لانها مهدية الى شر الطرف واجب او الى فعل محرم فكثير من هؤلاء الذين يتبارون يضيعون الصلاة ولا يبالون بها لا اللاعبون ولا الحاضرون ولهذا صارت من اقبح المنكرات - 01:17:57
بهذا الشكل لانها وسيلة الى اضاعة الصلاة. اما لو حافظوا عليها وادوها وجاهدوا انفسهم في ذلك. فانها بنفسها ليس بمحاضرة. نعم. الدعوة الى الله فيها واستعمرت الدعوة وكيف تكون الدعوة مع المبارك واللعب - 01:18:21
اذا كان اذا ظهروا في محل خاص وعبروا الكرة هذي من غير ان تشغلهم عن واجب ولا ان ترفع البدعة في محرم ولا نعلم مانعا نعم. بل كان بعض طلابنا في الجامعة الاسلامية كنت في الجامعة لهم محل خاص يتعاطون فيه الكرة في وقت خاص لا يشغلهم عن واجب ولا محرم ولا - 01:18:44
نمنعهم من ذلك والله المستعان نعم بعض الناس يستغلون الكرة والاناشيد الصوفية هذه اللذات يا شيخ لو بانه كان فيه استهزاء بالقرآن. ويقول فقال صلى الله عليه وسلم سيخرج رجل بصوت ويأتي اخر والسيارات بدعوى الله عز وجل - 01:19:06
لا تجوز هذه قاعدة الوسائل لها حكم غايات فاذا كانت مع جماعة الطيبين فاصلين يبرزونها في محلات مناسبة والعلم والفائدة وربما بينهم النشاط والقوة والمشابقة فلا يضرها كله لكن لما كان - 01:19:26
الان تطورت وصارت الصلوات حرمت والحكم يبرم ائمته. الحكم ينظر مع علته. متى وجدت علة التحريم حرمت ومتى سلمت من اسباب التحريم لم تحرم. نعم. نريد نريد مشاهدة المباريات ليس اللاعب والمشاهد كذلك مثل هذا حكم حكمه - 01:19:56
المشاهد اذا كان يضيع الصلاة معه. وان كان لا يرى عونه ولا يضيع الصلاة في المدينة في وقتها نرجو من الاخوان ان يكتبوا اسئلتهم في اوراق حتى يتم عرضها بانتظار. يوجد - 01:20:16
مسالمة ما في فائدة بالنسبة للمشاهدة آآ وسيلة الى اساط واجب من الصلاة ولا في غير محرم في وقت معين ليس فيها مثل الظحى مثل بعد العشاء اذا كان مصلحة كبيرة - 01:20:36
فلا بأس مثل بين الطلبة الخاصين وبين الناس الطيبين ما يقال بالتحريم عموما المحرم المحرم ما حرمه الله ورسوله ومهما اباحه الله ورسوله وانه ولكن هذه لها اسباب ولها وسائل فاذا صارت تجر الى محرم حرمت في اي مكان - 01:20:56
وتقبلوا تحيات وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد. مركز الوسائل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:21:16